الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ١٣ شباط ٢٠٢٢ | الموافق ١١ رجب ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٧٠ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 13, 2022 | No. 3670 | 15th year

في الذكرى الـ٤٠ للإضراب الشامل.. أهلنا في الجولان المحتل يؤكدون تشبثهم بأرضهم

المقت لـ«الوطن»: مشاريع الاحتلال لا تتوقف وهناك محاولة للعبث بالذاكرة والوعي

سيلفا رزوق

أكد أهلنا في الجولان المحتل، أمس، تمسكهم بهويتهم العربية السورية وتشبثهم بأرضهم ومواصلتهم النضال ضد الاحتلال الإسرائيلي حتى عودة كل شبر في الجولان إلى الوطن الأم سورية.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد الأسير المحرر صدقي المقت، أن أهالي الجولان السوري المحتل وفي ذكرى انتفاضة عام ١٩٨٢ يؤكدون كل المبادئ التي حملتها هذه الانتفاضة وأولها رفض الاحتلال وقانون الضم الإسرائيلي، ويؤكدون الانتماء الوطني السوري للجولان، وأن الجولان عربي سوري ولن يكون إلا عربياً سورياً.

ولفت المقت إلى أن مشاريع الاحتلال لا تتوقف هنا، فهناك مشاريع عديدة ومنها ما هو ظاهر للعيان ومنها ما هو مخفي، والأخطر من كل تلك المشاريع تلك البرامج التي تستهدف عقول الشباب وعقول الجيل الصاعد، تلك المشاريع العدوانية الاحتلالية الناعمة المخفية التي تستهدف وعي وذاكرة الأجيال الصاعدة من خلال إحداث محو لهذه الذاكرة العربية السورية والذاكرة النضالية لأهالي الجولان ونضالات الدولة والوطن، والعبث بهذه الذاكرة وزرع مفاهيم تخدم مشاريع الاحتلال وتهدف إلى خلق جيل يقبل باحتلاله.

بدوره، بين عضو مجلس الشعب، رضا الدمقسي، لـ«الوطن» أن ما نشاهده اليوم هو شبيه بما جرى في عام ١٩٨٢، حيث هبّ أهالي الجولان في وجه مشروع «التوربينات الهوائية» العملاقة التي تهدف لمصادرة أراضي الأهالي لإقامتها، موضحاً أن أهلنا في الجولان الذين رفضوا المخطط أعلنوا تمسكهم بالجولان وهو جزء لا يتجزأ من أراضي الجمهورية العربية السورية ووحدها القيادة السورية المتمثلة بالرئيس بشار الأسد صاحبة الولاية الشرعية على هذه الأرض ولنا كل الحق باستعادتها.

أ. د. بثينة شعبان

الازدهار المجاني

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بعد حديثه مع وزيرة الخارجية البريطانية: «كان حوارنا كحوار الأبكم والأصم». وجميعنا يلحظ في الآونة الأخيرة أنواعاً كثيرة من هذه الحوارات سواء تعلق الأمر بأوكرانيا أو القرم أو أفغانستان أو تايوان أو ليبيا أو العراق أو حتى بشؤون داخلية في بلدان بعينها، نلحظ انقسامات حادة لا يسمع أي فريق الفريق الآخر بحيث وصل العالم فعلاً وفي كثير من قضاياه الدولية والمحلية إلى مرحلة حوار الطرشان، والسؤال هو: لماذا؟ وأين كان العالم قبل هذه المرحلة؟ وأين الوجهة المحتملة له بعد هذه المرحلة؟

لقد خضع العالم على مدى القرون الماضية لموجات استعمارية رومانية وبيزنطية وعثمانية وغربية، وعكفت هذه القوى على استغلال واستثمار موارد الشعوب والدول لمصلحة بلدانها وسكانها؛ ومن هنا شهدت الدول الغربية مرحلة التوسع والإعمار والازدهار لأنها عملت على سلب الدول الإفريقية والآسيوية ودول أميركا اللاتينية خيراتها الطبيعية لتبني بها «حضارتها» وصناعتها وأمجادها ولتقنع شعوبها أنهم هم الأذكى وأنهم قادرون على التطور والإنتاج وأن ما عداهم من الشعوب أقل منهم قدرة وكفاءة. وهكذا فقد سلبوا إفريقيا وما زالوا، على سبيل المثال، معظم ما تمتلكه من المعادن والثروات والذهب والفضة وصمموا لها أنظمة سياسية تُبقي دولها رهائن بيد السياسات الغربية.

وهذا ينطبق أيضاً على دول آسيا ودول أميركا اللاتينية، ولكن مع استفاقة شعوب هذه القارات وإدراكها لمقدراتها وأهمية هذه المقدرات ومحاولاتها الإمساك بأقدارها متخذين من الصين والاتحاد السوفييتي السابق سنداً ودعماً وأنموذجاً فقد عملت الدول الغربية على الالتفاف بعضها حول بعض وتسمية نفسها بالدول «الصناعية» أو «الدول المتقدمة» أو «الدولَ الحضارية» أو «دول المجتمع الدولي» أو «الجي٧» مع أن هذه الدول لا ينطبق عليها التعريف الذي أعطته لنفسها وخاصة بوجود العملاق الصيني ووجود الهند وروسيا سواء من حيث عدد السكان أم من حيث التطور الصناعي أو الحضاري أو التقدم العلمي.

لقد اعتادت الدول الاستعمارية القديمة والإمبريالية الجديدة أن تسبب الحروب وتغتال قادة الاستقلال في أي بلد ترغب في سلب موارده واستخدام أسلحتها وتشغيل مصانع السلاح لديها لتغذية الفتن والحروب سواء في البلد الواحد أم بين بلدان متعددة، وسخّرت من أجل هذا كله إعلاماً عالمياً ومولّته بشكل سخي من موارد هذه الدول ذاتها، كما مولت العملاء من هذه الدول كي يقوموا بالأعمال القذرة لمصلحتها في بلدانهم مقابل الفتات الذي ترميه لهم من خيرات بلدانهم معتمدة في ذلك كله على خطط ومراكز أبحاث وأفكار شيطانية معدّة سلفاً لتغذية ازدهارها المجاني على حساب هذه البلدان والشعوب مع حملات مستمرة لإقناع سكان هذه الدول أنهم أقلّ ذكاءً وقدرة على مضاهاة العرق الأبيض وأنهم مهما حاولوا لن يتمكنوا من بلوغ المستوى الحضاري والإنتاج العلمي للدول السبع المتحضرة!

أما وقد تغيّر العالم اليوم وظهر قادة وطنيون مؤمنون بمقدرات بلدانهم وبذكاء شعوبهم فقد عملت الآلة الإعلامية التي تستخدم الفضاء الإلكتروني بنشاط على مهاجمة هؤلاء وتشويه سمعتهم، ويمكن ملاحظة دور شبكات العملاء على صفحات «الفيسبوك» وهي تهاجم هذا أو ذاك وتحرض الرأي العام على المسؤولين في هذا البلد أو ذاك المستهدف من قبل أسيادهم. أما وقد أثبتت الصين إنتاجية عالية ليس في السلاح فقط كما هو الحال في الولايات المتحدة وإنما في أنواع المنتجات الاقتصادية كافة فإن الغرب يجد نفسه محاصراً ومهدداً بفقدان الازدهار المجاني الذي درج على قطف ثماره من دون عناء بنهب ثروات الشعوب، وأما وقد تطور وعي الشعوب أيضاً لتدرك أن من يتحدث باسم هؤلاء المستعمرين ما هو إلا خائن وعميل لهم ولا تقيم وزناً لأي رأي يمكن أن يصدر عنه لأنه يتحدث باسم أسياده أعداء الوطن ولا قيمة له أو لهم لأن مصيرهم هو مزبلة التاريخ فإن هذا الوعي أيضاً يحاصر من اعتاد نهب الخيرات والثروات بأبسط السبل وعلى من اعتاد تجنيد العملاء بدراهم معدودة من خيرات بلدانهم لتدمير بلدانهم وشعوبهم.

ولمن يريد أن يستشهد بأنهم ما زالوا أقوياء أقول: إننا مازلنا في خضم المعركة وإنها لم تنته بعد وأن الأمور بخواتيمها؛ فإذا كانت منظمة العفو الدولية قد صنّفت الكيان الصهيوني هذا العام بأنه نظام فصل عنصري، الأمر الذي لم يكن يحلم به أحد أن يحدث منذ عدة أعوام، فإن كل شيء ممكن وإن كل ما هو مطلوب هو الصبر والثبات على المبادئ والقيم، من هنا نفهم شراسة الأكاذيب التي يبثها الإعلام الغربي وتوابعه حول أوكرانيا وهي أكاذيب مفضوحة ومخجلة؛ إذ إن كل ما تطلبه روسيا هو تطبيق اتفاق «منسك» وضمان عدم تمدد الناتو إلى حدودها ولكن المسؤولين الغربيين والإعلام الغربي لا يذكرون هاتين النقطتين أبداً، بل يروّجون أن روسيا تنوي غزو أوكرانيا، علماً أن الأسلحة الوحيدة التي وصلت إلى أوكرانيا هي أسلحة أميركية وغربية بهدف توريط أوكرانيا وروسيا بحرب ضروس مثل حرب العراق ضد إيران من أجل إنهاك البلدين، غير مبالين بضحايا هذه الحرب بل الهدف هو صناعة الحروب وبيع الأسلحة؛ فقد نشر ستيفن سيملر في «الجاكوبيان» مقالاً بعنوان أنه إذا تمّ تمرير القرار بخصوص أوكرانيا من الكونغرس فإننا سنغرق أوكرانيا بالأسلحة الأميركية. وينص مشروع القرار على بيع مخزون الأسلحة إلى أوكرانيا رغم تسميتها «بالمساعدة»، إلا أن الكاتب يوضح أن المستفيدين الوحيدين من مقترح «المساعدة العسكرية» إلى أوكرانيا هم صناع السلاح الأميركيون ووزارة الدفاع الأميركية والاثنان يبدوان مصممين على تمرير مشروع هذا القرار، ذلك أن اقتصادهم قائم على بيع السلاح، بينما الاقتصاد الصيني قائم على الإنتاج الحقيقي، ولهذا هم يريدون الحروب لنهب الشعوب بينما تسعى الصين إلى خلق المزيد من التنمية في دول العالم لخدمة اقتصادها واقتصادات العالم قاطبة.

قد نفهم بالمنطق أن الدول التي تعيش على تصنيع الأسلحة ونهب الثروات تحاول أن تحافظ على ازدهارها المجاني لأنها من دون هذا النهب ومن دون هذه الحروب ستشهد انهياراً حتمياً لاقتصادها ولذلك تم غزو ليبيا وقبله العراق من أجل نهب ثرواته، ولكن ما يستعصي على الفهم هو لماذا يتحمس العملاء والخونة للدفاع عن أعداء الوطن والأمة وبث المقولات التي سمعناها مراراً وتكراراً من عدو إسرائيلي شرس عرف عنه أنه يفتك بعملائه بعد استخدامهم؟

وفي سورية تنهب المخابرات العسكرية الأميركية النفط السوري من الجزيرة لتمويل عملائها في الميليشيات العميلة ولتمويل انبعاث عصابات داعش من جديد، ولتمويل شبكات الصفحات الإلكترونية العميلة التي تستهدف سورية وشعبها بحملات إعلامية موجهة من أسيادهم، أم إنه هنا أيضاً كما قال لافروف «حوار الأبكم والأصم»!

هل يعرف أحد من اغتال تشي غيفارا أو سيلفادور الليندي؟ ولكنّ العالم برمّته يحفظ ويردد أسماء الشرفاء الذين دافعوا عن بلدانهم وإن قضوا في سبيلها.

«التركي» وسع اعتداءاته شمالاً ومصدر مسؤول في الرقة: لابد من صحوة جماهيرية

الحربي «المشترك» يواصل غاراته على «دواعش» البادية

عناصر من الجيش العربي السوري يستهدفون نقاط تمركز الإرهابيين في ريف إدلب الجنوبي (عن الانترنت)

دمشق- موفق محمد
حماة- محمد أحمد خبازي

تواصلت السخونة الميدانية على جبهات البادية والشمال، حيث استعادت الجماعات الإرهابية نشاطها، ولاسيما في البادية التي تشهد غارات مكثفة للطيران الحربي المشترك على مواقع وخلايا «داعش».

مصدر ميداني بيَّنَ لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك، أغار على مواقع لخلايا تنظيم داعش، في بادية الرقة الجنوبية والشرقية، موضحاً أن المواقع المستهدفة هي مخابئ محصنة ومموهة، كشفها الرصد الجوي ثم دمرها الطيران الحربي بغاراته.

بالتوازي، لفت مصدر ميداني في منطقة خفض التصعيد لـ«الوطن»، أن الجيش استهدف برمايات مدفعيته الثقيلة، مواقع ونقاطاً لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه في العنكاوي وقليدين، ومحاور التماس بسهل الغاب الشمالي الغربي، في حين استهدفت الوحدات العاملة بريف إدلب نقاط تمركز للإرهابيين في البارة وفليفل وسفوهن والفطيرة وبينين بمنطقة جبل الزاوية بريف المحافظة الجنوبي.

وأوضح المصدر، أن استهدافات الجيش للإرهابيين جاءت رداً على خرقهم من جديد لاتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة «خفض التصعيد»، حيث اعتدت مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، فجر أمس برشقات من أسلحة رشاشة، على نقاط عسكرية بمحاور ريف إدلب.

من جهة ثانية، اعتدت قوات الاحتلال التركي بالقصف على الريف الغربي على قريتي هوشان ومعلق والطريق الدولي «M4» غرب بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي، حسبما ذكرت مصادر إعلامية معارضة، التي لفتت إلى أن قوات الاحتلال وسّعت قصفها ليشمل مخيم عين عيسى وقرية جديدة، وسط أنباء عن وقوع إصابات بين المواطنين.

بدوره أكد مصدر مسؤول في محافظة الرقة، أن الأهالي في مناطق سيطرة ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الانفصالية، «محكومون» من الأخيرة «بكل أشكال الترهيب»، مشدداً على أنه لابد من صحوة جماهيرية تخرجهم من إطار جو الخوف الذي خلقته الميليشيات.

وفي تصريح لـ«الوطن»، لفت المصدر إلى أن «عملية التسوية التي تقوم بها الدولة السورية، والمبادرات التي تقوم بها القيادة السورية وعلى رأسها الرئيس بشار الأسد، تقض مضجع «قسد»، لأن أبناء الوطن عائدون إلى حضن الوطن لممارسة حقوقهم ومتابعة حياتهم بشكل طبيعي».

ولفت المصدر إلى أن ميليشيات «قسد» تقوم بحملات متواصلة على القرى في مناطق سيطرتها ومنها التروازية، تحت عنوان التفتيش عن أسلحة وغير ذلك، مؤكداً أن «قسد» لديها «رهبة وخوف من المجتمع المدني الموجود في مناطق سيطرتها، ولذلك تحاول ممارسة كل أنواع الضغوط عليه بهدف منعه من القيام بأي تحرك ضدها، وتقول للأهالي: نحن الأمر الواقع الموجود أمامكم».

للبحث في إمكانية عقد الجولة السابعة للدستورية

بيدرسون يصل دمشق غداً ويلتقي المقداد الأربعاء

الوطن

كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ«الوطن» أن مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون سيصل غداً الثلاثاء إلى دمشق في زيارة تستغرق يومين، يلتقي خلالها وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، والرئيس المشترك للجنة مناقشة تعديل الدستور أحمد الكزبري.

وحسب المصادر فإن بيدرسون سيبحث في لقاءاته بدمشق إمكانية عقد جولة سابعة من اجتماعات لجنة مناقشة تعديل الدستور، ومقاربته المسماة بفكرة «خطوة مقابل خطوة».

وجرت آخر زيارة لبيدرسون إلى دمشق، في الثاني عشر من كانون الأول الفائت، حيث التقى المقداد وتم الحديث حول تطورات الأوضاع في سورية ومجريات العملية السياسية، وأكد خلالها وزير الخارجية والمغتربين أهمية تجنب أي تدخل خارجي في عمل اللجنة وأن يكون الحوار سورياً- سورياً يعبر عن تطلعات السوريين وليس خدمة لأجندات الدول المعادية لسورية.

وفي ٢٩ من الشهر الماضي أعلن المبعوث الأممي الخاص إلى سورية في مقابلة صحفية، أنه سيشرح لدمشق مقاربته المسماة فكرة «خطوة مقابل خطوة»، وذلك بعدما لفت المقداد في ١٧ الشهر نفسه، خلال حوار صحفي إلى أنه بعد إخفاق السياسات المتبعة ضد سورية وما خلفه ذلك من تداعيات سياسية وإنسانية تواتر الحديث عن فكرة «الخطوة مقابل الخطوة» كسبيل لحل الأزمة في سورية «وهذا غير مقبول بالنسبة لنا»، وقال: يبدو أن بيدرسون ومن خلفه الدول الغربية أصبحوا يدركون بشكل واضح أن مسار لجنة مناقشة الدستور هو مسار صعب بالنسبة لهم، ونحن نقول: إن الشعب السوري لن يتخلى عن جيشه وسيرفض أي بند يتناول هذا الجيش ويتناقض مع مصلحته الحقيقية».

وأشار بيدرسون في المقابلة المشار إليها، إلى أنه يتشاور مع دمشق وما تسمى «هيئة التفاوض» المعارضة لترتيب عقد جولة جديدة لاجتماعات لجنة مناقشة الدستور.

رسم إنفاق استهلاكي على الشاورما!
ووزير السياحة: لم يتقدم أحد للتوقف عن العمل

ما قصة إغلاق محال فروج وشاورما في دمشق؟

أحد محال الشاورما في دمشق (عن الانترنت)

محمد راكان مصطفى

تصر وزارتا المالية والسياحة على عدم وجود أي محال فروج وشاورما أغلقت في محافظة دمشق، في حين أن أصحاب المحال أنفسهم أكدوا لـ«الوطن» إغلاق محالهم بسبب ارتفاع التكاليف وجباية المالية ما يتبقى لهم من أرباح، عبر فرض ضرائب ورسوم تصل إلى ٣٫٥ بالمئة من إجمالي الإيرادات، ما يجعل إغلاقهم للمحال أربح لهم من الاستمرار بالعمل والخسارة.

وحسب رواية بعض أصحاب المحال أنهم لا يعترضون على تسديد ما عليهم من ضرائب للمالية، وأن اعتراضهم جاء على خلفية إلزامهم بفرض رسم إنفاق استهلاكي على الطلبات الخارجية لكل سندويشة شاورما أو فروج، معتبرين أن هذا الإجراء من شأنه أن يخرجهم من المنافسة مع المحال الشعبية المجاورة لهم وغير المصنفة سياحياً وأنه من غير المعقول فرض رسم إنفاق استهلاكي على سندويشة الشاورما، في ظل الوضع الاقتصادي الذي يمر به المواطن السوري.

وأشار أصحاب محال إلى وجود عدد منهم تقدموا بطلب إلى مديريات السياحة بدمشق وريف دمشق لإلغاء تصنيفهم سياحياً، ليعودوا إلى العمل كمحال شعبية.

وزير السياحة رامي مرتيني قال لـ«الوطن»: لا يوجد أحد توقف عن العمل، ومن لا يرغب بالاستمرار بالعمل وفق التصنيف السياحي عليه أن يتقدم بطلب لتتم الموافقة له.

وأضاف مرتيني: استمعنا لاعتراضات أصحاب المحال، وسوف يتم تقديم طلباتهم المحقة إلى الفريق الاقتصادي لدراستها، ولكن لا تهاون في تحصيل حقوق الخزينة من الضرائب والرسوم.

واعتبر رئيس اتحاد حرفيي دمشق سليم كلش أن هناك ضرائب تفرض من المالية على المنشآت بأرقام كبيرة جداً، داعياً محافظة دمشق بضرورة تشكيل لجان من الجمعيات الحرفية للنظر ودراسة أي قرار قبل اتخاذه.

واشنطن لم يعد بإمكانها التنبّؤ بموعد الحرب في أوكرانيا.. وقد لا تحدث!

موسكو: السياسيون الأميركيون ما زالوا يمارسون الكذب

جنود أوكرانيون ينقلون صواريخ ستينغر الأميركية الصنع في كييف (أ ف ب)

وكالات

خطت الولايات المتحدة خطوة كبيرة إلى الوراء بعد حالة التجييش الإعلامي التي سخرتها في خدمة حرب مفتعلة على الحدود الروسية – الأوكرانية، حددت لها واشنطن مواقيتها وعناوينها وتبعاتها من قبل أن تبدأ.

مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، أعلن أمس أن الإدارة الأميركية لا يمكنها التنبّؤ بموعد بدء الحرب تحديداً في أوكرانيا، موضحاً في الوقت ذاته أن الحرب قد لا تحدث مطلقاً.

وقال سوليفان في مقابلة مع شبكة «سي. إن. إن.» الأميركية: «لا يمكننا التنبّؤ باليوم تحديداً، لكننا نقول: إننا في الفترة التي يمكن فيها أن تشنّ روسيا في أي يوم، هجوماً وعملية عسكرية كبيرة ضد أوكرانيا»، وأضاف: إن «هذا يشمل الأسبوع المقبل حتى نهاية أولمبياد بكين»، مشيراً إلى أنه «بالطبع هذا قد يحدث بعد الأولمبياد، أو قد تختار روسيا طريق الدبلوماسية، وهذا لا يزال ممكناً».

وأكّد سوليفان أن «الولايات المتحدة تُعدّ قائمة من النخب الاقتصادية الروسية، لفرض عقوبات عليها في حال تصعيد الوضع في أوكرانيا».

وفي تصريح أميركي آخر أعلن المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي أن الولايات المتحدة لا تنظر في فرض عقوبات استباقية ضد روسيا على خلفية الأزمة حول أوكرانيا، مشيراً إلى أنه في حال فرض عقوبات شديدة ضد روسيا الآن فإن هذه العقوبات «ستفقد تأثيرها الرادع»، معتبراً أن هذا التأثير إجراء «احتياطي» على حد وصفه.

من جهتها جددت روسيا اتهاماتها لواشنطن بنشر الأكاذيب، وعلى قناتها في «تيليغرام» قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: «العالم يعلم من الذي يكذب باستمرار، أما من نسي كيف تختلق واشنطن الذرائع للاعتداءات، فعليه أن يراجع خطاب وزير الخارجية الأميركي كولين باول أمام مجلس الأمن الدولي في ٥ شباط ٢٠٠٣».

وأضافت: «السياسيون الأميركيون ما زالوا يمارسون الكذب ويختلقون الذرائع لمهاجمة المدنيين عبر العالم، إنها حقيقة معروفة للجميع، أود أن أطلب من ممثلي الطبقة الحاكمة الأميركية عدم إثقال ضمائرهم بكذب جديد، مع أنني غير واثقة أن لهم ضمائر أم لا».

الاحتفال بالعيد الماسي لإذاعة دمشق

الحلاق نقل تهنئة الرئيس الأسد واعتزازه بالدماء الطاهرة لشهداء الإعلام

الوطن

احتفلت وزارة الإعلام أمس بالعيد الماسي لإذاعة دمشق أولى الإذاعات السورية وثاني إذاعة عربية، في مكتبة الأسد بحضور وزراء الإعلام بطرس حلاق، والخارجية والمغتربين فيصل المقداد والتربية دارم طباع والأوقاف محمد عبد الستار السيد، وأعضاء من مجلس الشعب ورئيس وأعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الصحفيين وأسر شهداء إذاعة دمشق والمديرون العامون للوسائل الإعلامية وحشد من الإعلاميين.

وزير الإعلام بطرس الحلاق نقل خلال كلمته تهنئة الرئيس بشار الأسد بالعيد الماسي لإذاعة دمشق، واعتزازه بالدماء الطاهرة لشهداء الإعلام من أبنائها وروادها الذين امتلكوا الرؤية والعزيمة، ووضعوا اللبنات الأولى للنجاح وصولاً لأجيال الإعلاميين الذين يكملون المسيرة بمهنية وإخلاص وحب للوطن.

وأوضح الحلاق أنه لم يعد خافياً على أحد ما نعيشه اليوم من تحولات هائلة في مجال الاتصال والإعلام ومن تغيرات كبيرة في أساليب الإنتاج وتوزيع وتلقي المعلومة وولادة واقع جديد، لا بد من مواكبته في مؤسساتنا الإعلامية وبإيمان أن المهنية هي شرط لازم لذلك عبر تنمية الوعي وتقدير الذات والقدرات والتسلح بأدوات الإعلام المعاصر وخصوصاً بالمجال الرقمي والتفاعلي، وبذلك فقط نستطيع كإعلاميين أن نكون خط الدفاع الأول والصخرة التي تتكسر عليها محاولات النيل من أمن الوطن واستقراره ووحدة نسيجه المجتمعي.

وجرى خلال الاحتفالية التي شهدت عرض فيلم وثائقي بعنوان «إذاعة دمشق مرآة وطن»، تكريم كوادر الإذاعة من جيل الشباب والوسط والرواد، إضافة إلى عائلات شهداء الإذاعة.

وزير الإعلام بطرس الحلاق يتوسط عدد من الوزراء في الحفل (سانا)